

شرح كتاب الصلاة من بلوغ المرام/ الشيخ عبدالله الفوزان / 2

#دروس_الفوزان #الفوزان #بلوغ_المرام

عبدالله الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على محمد وعلى اله واصحابه اجمعين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين قال المصنف رحمه الله تعالى وعن عائشة رضي الله عنها قالت - [00:00:02](#)

اصيب سعد يوم الخندق وضرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب متفق عليه عنها قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني - [00:00:28](#)

وانا انظر الى الحبشة يلعبون في المسجد الحديث الحديث متفق عليه وعنها ان وليدة سوداء كان لها خباء في المسجد وكانت تأتيني فتحدثوا عندي الحديث متفق عليه وعن انس رضي الله عنه قال - [00:00:45](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها. متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد - [00:01:06](#)

اخرجه الخمسة الا الترمذي وصححه ابن خزيمة وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشبيد المساجد اخرجه ابو داود وصححه ابن حبان - [00:01:24](#)

وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد رواه ابو داود والترمذي واستغرب وصححه ابن خزيمة - [00:01:42](#)

وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس حتى يصلي ركعتين متفق عليه الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:02:00](#)

وعلى اله واصحابه اجمعين الحافظ رحمه الله تعالى كتاب البلوغ حديث عائشة رضي الله عنها قالت اصيب سعد يوم الخندق ظرب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد - [00:02:23](#)

ليعوده من قريب متفق عليه هذا الحديث موضوعه جواز نصب الخيمة في المسجد الحاجة نصب الخيمة في المسجد للحاجة ومثل الحاجة خيمة في مريض لسبب من الاسباب التي ستأتي او تنصب خيمة - [00:03:02](#)

معتكف او لمعتكفين يعتكفون في المسجد الشروط التي سنذكرها المهم ان موضوع الحديث انه يجوز ان تنصب الخيمة في المسجد يعني في زاوية من المسجد اذا وجد تقول عائشة رضي الله عنها - [00:03:34](#)

اصيب سعد يوم الخندق المقصود بسعد هنا هو سعد بن معاذ رضي الله عنه سيد الانصار كما سماه النبي صلى الله عليه وسلم من السابقين الى الاسلام وقد ثبت في الصحيح - [00:03:59](#)

انه رضي الله عنه لما مات اهتز له العرش وفي بعض الروايات اهتز عرش الرحمن بموت سعد ابن معاذ رضي الله عنه وقولها هنا يوم الخندق معروف ان غزوة الخندق - [00:04:25](#)

انها سنة خمس من الهجرة سنة خمس من الهجرة في شوال ومات سعد رضي الله عنه في ذي القعدة من سنة خمس نفسها يعني جلس بعد الخندق شهر جلس شهرا واحدا - [00:04:45](#)

ثم مات رضي الله عنه وهو السبب في هذا انه اصيب يوم الخندق عرق في عضده وهو الكحل اصيب به وبقي هذا العرق يغلو دما

يسيل دما الى ان مات منه رضي الله عنه - 00:05:08

يقول فضرِب عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد والتعليل قالت ليعوده من قريب وهذا فيه دليل قيمة وقدر

سعد بن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:33

حيث جعله في هذه الخيمة لاجل ان يكون قريبا منه وتحصل العيادة الحديث هذا كما علمتم يدل على جواز نصب الخيمة المسجد

بغرض من الاغراض التي اشترت اليها لكن اشترط الفقهاء لهذا شرطين - 00:05:54

الشرط الاول الا تضيق الخيمة على المصلين ان كانت تضيق على المصلين فانها لا تنصب والشرط الثاني وتعاهد هذه الخيمة بالنظافة

نتعاهد بالنظافة والصيانة فلا تكون مبعثا للروايح التي قد تؤثر على المسجد - 00:06:23

وانما تكون نظيفة نقية لا تؤثر على المسجد فاذا توفر هذان الشرطان في اقامتها اضافة الى اصل المسألة وهو ان تكون اقامة الخيمة

لغرض صحيح. لغرض صحيح كما مر اما لمعتكف - 00:06:51

قولي مريض يعاد من قريب او لكون هذا المريض ما له احد ولا له سكن خيمة في المسجد ويمرض في المسجد الى غير هذا من

الاغراض وهذا بالنسبة في الزمن القديم - 00:07:17

اما في ازمئتنا هذه فان غالب المساجد ان لم نقل كل المساجد يوجد فيها غرف للمعتكفين يوجد فيها غرف ايضا لذوي الحاجات لكن

المقصود انه لو وجد مسجد ما فيه غرفة ودعت الحاجة الى قامة خيمة - 00:07:35

فانها تقام في الشرطين المذكورين وعنهما قالت رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسترني وانا انظر الى الحبشة يلعبون في

المسجد الحديث متفق عليه هذا الحديث موضوعة جواز اللعب - 00:07:57

بالحراب في المسجد جواز اللاعب في الحراب بوسائل القتال المسجد وقولها رضي الله عنها يسترني بينت الروايات الثانية يسترني

بردائه يسترني بردائه يعني يجعلها مجرد تنظر فقط الى الحبش والحبشة - 00:08:24

والحبشة والحبش هم سكان بلاد الحبشة التي تسمى اليوم اثيوبيا دولة اثيوبيا هي بلاد الحبش او بلاد الحبشة قديما وقولها يلعبون

هذه الرواية مطلقة يلعبون هل اللعب في المسجد مباح على الاطلاق لا - 00:08:57

لكن الروايات يفسر بعضها بعضا قد ورد في الصحيحين يلعبون بحرابهم يلعبون بحرابهم جمع حربة وهي حديدة رأسها محدد رأسها

محدد وهي تستعمل القتال يعني هي من وسائل القتال الحديث - 00:09:26

يعني انه ما ساق الحديث في تمامه هذا الحديث دليل على جواز اللعب السلاح في المسجد الحراب او اللات الخفيفة لا بأس

باستعمالها واللعب بها في المسجد لان هذا نوع - 00:09:55

من انواع البر وهذا من ايضا من العون على الجهاد ولان هذا ليس لاعبا مطلقا او مجردا عن المعنى وانما هو لعب يراد به مقاصد

عظيمة واغراض سامية وهي التدريب على الشجاعة - 00:10:20

على القتال اصف الى هذا امر اخر هو تأليف القلوب مثل هؤلاء الغلمان الحبشة هؤلاء بحاجة الى تأليف قلوبهم والحرص على هدايتهم

للاسلام فلو طردوا او اه يعني ضربوا غير الطرد - 00:10:43

قد يكون هذا له اثر على مستقبل حياتهم فكان من الحكمة العظيمة ان يتركوا ولهذا عمر رضي الله عنه اما انه ينكر عليهم يطردهم

من المسجد ويطلعهم فقال الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

كما في احدى الروايات في الصحيحين قال دعهم يا عمر قال دعهم يا عمر لكن العلماء لهذا ثلاثة شروط الشرط الاول الا يكون هذا

اللعب بصفة دائمة ان لا يكون بصفة - 00:11:26

دائمة لانه لو كان بصفة دائمة تتحول المسجد الى ايش الى ملعب اذا صار المسجد ملعبا نعم الصفة الثانية الا يحصل اذية يا للمصلين

ولا للذاكرين ولا لحلقات العلم ان كان في حلقات علم - 00:11:49

يعني يكون لعبا خفيفا والشرط الثالث الا يكون فيه اصوات وازعاج نتيجة حماس اللاعبين فاذا توفرت هذه او تحققت هذه الشروط

الثلاثة فلا بأس بما تقدم كأن عمر رضي الله عنه - 00:12:14

بنى انكاره عليهم انا الاصل الاصيل الذي هو احترام المساجد صيانتها من اللهو والعبث المسألة الاخيرة هذا الحديث فيه نظر عائشة الى الحبش وهم يلعبون هل يجوز للمرأة ان تنظر - [00:12:40](#)

الى الرجال او الى الرجل استطيع ان اقول نظر المرأة الى الرجال ثلاثة انواع ثلاثة اقسام الاول ان تنظر الى جملة الرجال فهذا مباح فان المرأة قد تخرج للسوق لحاجتها - [00:13:10](#)

وبالتأكيد لا يقال لها انها تغمض عينيها ترى الرجال الرائحين والغادين فهذا النظر مباح اذا نظرت الى جملة الرجال ومثل هذا لو كانت المرأة مثلا في المسجد خرجت المرأة والرجال اذا خرجوا - [00:13:37](#)

لو نظرت الى الرجال الذين يخرجون الى المسجد لا حرج في هذا النظر اذا الى جملة الرجال هذا لا مانع منه شرعا النوع الثاني ان تنظر الى عمل الرجال او الى فعلهم - [00:13:59](#)

ومنه حديث الباب عائشة رضي الله عنها ما هي تنظر الى الحبش بحد ذاتها ذاتهم وانما تنظر الى ماذا الى لعبهم حينما تنظر الى لعبهم وعلى هذا فنظر المرأة الى عمل رجال - [00:14:21](#)

او فعل رجال في اي مكان لا حرج في هذا. لان تصير ما تنظر الى ذواتهم تنظر الى نفس العمل الذي يعملون فهذا مباح النوع الثالث ان تنظر المرأة الى رجل بعينه - [00:14:44](#)

فهذا لا يجوز لان الغالب ان المرأة لا تنظر الى رجل بعينه الا نظر شهوة الا نظر هذا هو الغالب فاذا كان هذا النظر نظر شهوة فهذا نص العلماء على تحريمه - [00:15:01](#)

بل ان النووي نقل الاجماع نقل الاجماع على تحريم نظر المرأة الى الرجل اذا كان مقرونا ويمكن ايضا ان نستفيد فائدة اخيرة من الحديث وهي درس تربوي للرجال مع ازواجهم - [00:15:25](#)

لان الحديث فيه دليل على حسن خلق النبي صلى الله عليه وسلم وجميل معاشرته لاهله انه وقف مع عائشة وسترها برجال بردائه وجعلها تنظر الى الحبشة يلعبونها في حراهم فهذا - [00:15:56](#)

من الدروس تربوية في كريم التعامل وحسن الخلق وجميل المعاشرة وعنها ان وليدة سوداء كان لها خباء في المسجد كان التأديب فكانت تأتيني يتحدث عندي الحديث متفق عليه يعني معظم احاديث الباب اللي معنا اللي هو باب المساجد - [00:16:18](#)

معظمها احاديث مختصرة يعني سائق الحافظ رحمه الله القدر المطلوب وترك بقية الحديث هذا الحديث جاء في قصة وليدة كانت في حي من احياء العرب الوليد اهي والوليدة هي الجارية الرقيقة - [00:16:56](#)

فجاءوا واعتقوها وبقيت عندهم في يوم من الايام عندهم صببية طفلة صغيرة عليها وشاح شية يعمل من اللؤلؤ والجوهر يتوسع به المرأة يعني يكون على هيئة نطاق او على هيئة الحزام - [00:17:23](#)

هذه الصبية سقط منها الوشاح وكان الوشاح لونه احمر فجاءت حذاءه ظنت ان هالاحمر ذا انه لحم التقطت هذا الوشاح طارت فجاءوا للوليدة وقالوا انت اللي اخذت الوشاح لا بد تعطينا الوشاح - [00:17:48](#)

قالت ما اخذته ففتشوها الى ان فتشوا قبلها ما وجدوا شيئا فبينما هم على هذه الحال قدر الله تعالى ان الحدأة تأتي بالوشاح وتلقيه بينهم وهم جالسين كلهم قالت هذا الذي - [00:18:11](#)

كذبتهم علي او ظلمتموني جاءت الى الرسول صلى الله عليه وسلم واسلمت جعل الرسول صلى الله عليه وسلم لها خبي في المسجد تجلس فيه كانت لا صار ما عنده يعني عنده فراغ - [00:18:32](#)

سير على عائشة رضي الله عنها في بيت الرسول صلى الله عليه وسلم وتحدث معه كل ما دخلت على عائشة وجلست ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني - [00:18:55](#)

ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا يعني هو من الامور العجيبة نعم من الامور التعازيب يعني الامور العجيبة يعني انه امر عجيب. كيف ان الله جل وعلا قدر انهاء حدة تاخذها الوشاح - [00:19:14](#)

يحصلها الامتحان والابتلاء ويقدر الله جل وعلا ان الحذاء تعيد الوشاح مرة اخرى حتى ان الحقائق تظهر وتتضح ولهذا تقول ويوم

الوشاح من تعاجيب ربنا الا انه من بلدة الكفر انجاني - [00:19:31](#)

يعني اشارة الى انها فرحت بالاسلام فقلت لها كل ما جيتين انت تنشدين هذا البيت هذا وش القصة هذي يقول فقصدت علي القصة من اولها الى اخرها وبدورها عائشة رضي الله عنها قصت علينا القصة الان ووصلتنا في هذه القرون المتأخرة - [00:19:51](#)

هذه قصتها الحافظ ما ساق الحديث لو ساق الحديث بهذا الشكل واي حديث يسوقه الحافظ بطوله كان بلغ المرام يصير مجلدات ولا لا الحافظ اخذ القدر المقصود ترك باقي الحديث - [00:20:11](#)

باقي الحديث ما له علاقة ابواب المساجد طيب قول الحافظ هنا متفق عليه هذا وهم وهم من الحافظ الحديث ما رواه مسلم انما الحديث تفرد بروايته البخاري اما مسلم ما روى الحديث اصلا - [00:20:29](#)

هذا وهم من الحافظ رحمه الله لكن يعني تعبدوا المخطوطات ووجوده في المخطوطات قد لا يكون من النسخ الحديث هذا دليل كما يعني اتضح لنا اولاً موضوع الحديث جوائز اقامة المرأة في المسجد - [00:20:53](#)

ونومها فيه لان الظاهر ان المرأة تنام في هذه في هذا الحفش والخيمة اللي جعل في المسجد كانت تقيم وتنام فيه هذا موضوع الحديث وهو دليل على جواز اقامة المرأة - [00:21:23](#)

المسجد ونومها فيه لكن قيد العلماء هذا بامن الفتنة انه لا يجوز ان المرأة في كل بيت خيمة في المسجد وتنام فيه الا اذا امنت الفتنة واكيد ان المسألة مسألة ضرورة - [00:21:40](#)

بيوت الصحابة رضي الله عنهم نعم كانت صغيرة الصغيرة كل واحد من زوجها بين الرسول صلى الله عليه وسلم له حجرة وبين يضعون البنات هذي لو ارادوا يضعونها عندهم هذا هو السبب ان وضعوها في ايش - [00:22:00](#)

المسجد اما اذا كان هناك يعني غرف كثيرة توضع عند احد من الناس نزول الاشكال لكن اذا وضعت في المسجد يشترط في هذا امن الفتنة اما في زماننا هذا فلا يجوز - [00:22:16](#)

ان يوضع للمرأة مكان في المسجد وتنام فيه بحال من الاحوال بحال من الاحوال لان الفتنة في هذا الزمان مأمونة الظاهرية بهذا الحديث على انه يجوز بعض الظاهرية على انه يجوز للمرأة الحائض - [00:22:34](#)

انك تدخل المسجد قالوا لان هذه المرأة التي تقيم في المسجد قد يأتيها الحيض في بعض تكون في المسجد وهي حائض لكن هذا الاستدلال ليس بواضح هذي قضية عين والقاعدة عند الاصوليين ان قضايا الاعيان لا عموم لها هذا امر - [00:23:04](#)

الامر الثاني ان هذه القضية تطرقها الاحتمالات هذه المرأة قد تكون خرجت عن حد الحيض تكون خرجت عن حد الحيض ان ممن لا يحيض معنى هذا فاذا كان الدليل يتطرق اليه الاحتمال - [00:23:31](#)

لا ينهض الاستدلال دخول المرأة الحائض المسجد هذه مسألة فيها خلاف العلماء وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد كفارتها دفنها - [00:23:53](#)

متفق عليه هذا الحديث موضوعه حكم البزاق المسجد في المسجد وهو دليل على انه لا يجوز للمسلم ان يبصق في المسجد استهانة بالمسجد لان النبي صلى الله عليه وسلم يعتبر البصاق في المسجد خطيئة - [00:24:25](#)

لكن ان حصل ولا بد فليس هناك كفارة لهذه الخطيئة الا البصاق وقد ورد في صحيح مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي اعمال امتي حسننها وسيئها فوجدت في - [00:24:59](#)

محاسن اعمالها الاذي يماط عن الطريق ووجدت في مساجدي في مساوي اعمالها البصاق او قال النخامة تكون في المسجد ثم لا تدفن ثم لا تدفن لكن ليس معنى هذا ان الانسان - [00:25:29](#)

يبصق في المسجد فان الحديث انما جاء في المساجد القديمة التي تكون مفروشة بالرمل او بالحصبة اما المساجد في هذه الازمنة وقد لا يوجد مسجد مفروش بالتراب والحصبة وانما المساجد - [00:25:54](#)

مفروشة وعلى هذا اذا بدر المصلي فماذا يفعل فماذا يفعل اولاً من يبصق في منديل ان امكن وهذا في الغالب متوفر قد يكون في جيبه منديل او لما جلس في التشهد او كذا اخذ المنديل من قدامه - [00:26:20](#)

لا بأس بهذا اذا كان بحاجة كون البساط يبقى في فمه صدره ويأثر على ذكره وتسبيحه وقراءته هذه حركة لا بأس بها لو مد ايده
واخذ منديل من الليي قدامه - [00:26:50](#)

هذا لا بأس به اذا الحالة الاولى ماذا من يبصق فيه منديل. الحالة الثانية الا يكون في المساجد او في المسجد مناديل في هذه الحالة
يبصق في رداعه ولا في اردية اليوم لكن يبصق مثلا طرف شماغه - [00:27:05](#)

او بطرف بغترته مثل ما فعل الرسول صلى الله عليه وسلم وبين للناس فاذا بصق ترك بعضه على بعض لاجل ان يزول الاثر الحالة
الثالثة اذا كان ما معه منديل - [00:27:25](#)

ولم اريد المفروض مثلا يعني حاسر الراس ما عليه شي الحالة الثالثة ان يبصق في ارض المسجد يبصق في ارض المسجد لكن ما
يبصق في ارض المسجد الا بشرطين الشرط الاول ان تكون ارض المسجد ترابا - [00:27:41](#)

اما اذا كانت ارض المسجد مفروشة فلا يبصق في ارض المسجد بحال من الاحوال مهما كان وكل الناس يبي يبصقون على الفرشة اللي
بالمساجد ما قدر احد يدخل ويصلي اذا الشرط الاول ان تكون ارض المسجد - [00:28:05](#)

ترابا والشرط الثاني ان يغيب هذا البصاق في التراب اللي ما خليه على ظهر الارض يعلق بفوق انسان او برجله وبردائه يغيبه في
التراب تغيب البصاق في تراب المسجد هذا جائز - [00:28:24](#)

ان الرسول صلى الله عليه وسلم يقول وكفارتها دفنها ولهذا الحافظ بن رجب فتح الباري يعني استنبط من هذا الحديث ان
قرار المسجد وباطن ارض المسجد انه يجوز ان يكون - [00:28:46](#)

مدفنا للاقدار الطاهرة. ما هو النجاسات؟ لا الاقدار الطاهرة فلو دفن في ارض المسجد مثلا نخامة وما في معناها هذا يجوز لكن لا
يكون مدفنا للاقدار النجسة هذا ما يمكن ان يقال في هذا - [00:29:10](#)

الحديث الحديث الذي يليه عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد اخرج
اخرجه الخمسة الا الترمذي وصححه ابن خزيمة نعم هذا الحديث - [00:29:32](#)

اسناده صحيح اسناده صحيح موضوعه ذم التباهي المساجد او بالمساجد وان التباهي بالمساجد من اشراط الساعة بالمساجد من
اشراط الساعة وقوله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الساعة الجزء - [00:30:02](#)

من الليل من الوقت ليلا او نهارا يعني ما هي الساعة ستون دقيقة؟ لا هذا اصطلاح حادث لكن الاصل اللغوي ان جزء من اجزاء الليل او
النهار يطلق عليه المساعد - [00:30:38](#)

سواء كان ستين دقيقة او اكثر او اقل هذا اصل الكلمة ثم صارت الساعة تطلق على القيامة بحيث اذا ورد لفظ الساعة في القرآن صار
المراد به القيامة وسميت القيامة - [00:30:56](#)

او اطلق على القيامة ساعة اما لان الناس يحاسبون في وقت قصير في وقت قال الله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة
الخلق والبعث وتوابع البعث هذا هين على الله سبحانه وتعالى - [00:31:20](#)

او ان القيامة اطلق عليها لفظ الساعة لانها تفجأ الناس في ساعة سيقومون من قبورهم في هذا الجزء القليل من الزمن كأنهم قاموا
واستغرق قيامهم ساعة فان هذا واما هذا - [00:31:44](#)

يعني اما لان الناس يحاسبون في قدر ساعة او لان القيامة يخشع الناس في ساعة او في وقت لا يتصورون انها تقوم قال حتى
يتباهى معناها التفاخر المساجد فخر بايش - [00:32:07](#)

اما بالحسن او بالسعة فهؤلاء يقولون مسجدنا احسنوا من مسجدكم وهؤلاء يقولون مسجدنا اكبر من مسجدكم النقص كيف يجيه
الناس ما يقولون جماعتنا اكثر من جماعتكم واللي يصلون معنا اكثر من اللي يصلون معكم - [00:32:36](#)

او اللي يصلون معنا يتقدمون اكثر من جماعتكم اللي ما يتقدمون لا التفاخر متجه الى ايش الى المساجد تافهة هذا الحديث كما هو
واضح دليل على ذم التباهي في بناء المساجد - [00:33:02](#)

وان هذا من اشراط الساعة وعلامتها ولا ريب انه اذا حصل مثل هذا الامر ما هو دليل على غلبة الجهل وضعف الايمان والزهد الطاعة

والعبادة اذا صار التفاخر يتجه للمساجد - [00:33:27](#)

هذا دليل على ضعف الايمان والزهد في الطاعات والعبادات بمناسبة المساجد كما انه دليل على غلبة المقاصد الدنيوية على المقاصد الاخوية يقول انس رضي الله عنه في اثر علقه عنه البخاري - [00:33:54](#)

قال يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا قليلا هذا الواقع هذا هو الواقع الان وقد حصل ما اخبر فيه الرسول صلى الله عليه وسلم بالنسبة للمساجد - [00:34:24](#)

اما في زمن الدول الماضية الدول الاموية والعباسية دولة المسلمين الاندلس ولا زال كثير من المساجد موجودا حتى الان وهو يشعر بما صرف في المساجد من البذخ نعم والاسراف - [00:34:47](#)

وانفاق الاموال الطائلة في بنائها ولا زالت المساجد هذي موجودة لمن يزور بلاد الشام او مصر او يزور بلاد المغرب او الاندلس موجودة هذه المساجد حتى الان في عصرنا الحاضر - [00:35:09](#)

اتضح ظاهرة المبالغة في بناء المساجد بناء المساجد والتفاخر بها لاسباب اولا تقدم التخطيط في البناء والثاني توفر المال بايدي الناس والثالث وجود الوسائل المعينة على هذا صارت الان المساجد - [00:35:26](#)

يعني فيها من التزويق والتزيين ما هو زائد عن الحاجة وهذا له بقية في الحديث الذي بعده وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:35:57](#)

ما امرت بتشبيد المساجد اخرجها ابو داوود وصححه ابن حبان لكن حديث في زيادة بركة الحافظ الراوي للحديث من ابن عباس ابن عباس ابن عباس لما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشبيد المساجد - [00:36:27](#)

قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفتها اليهود والنصارى وتزخرفنها كما زخرفتها اليهود والنصارى وهذا الحديث اسناده صحيح على شرط مسلم كما قال النووي مقولة ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفتها اليهود والنصارى - [00:36:58](#)

علقها البخاري في صحيحه علقها البخاري في صحيحه علقها بصيغة الجزم صيغة الجزم علقها في كتاب في كتاب الصلاة باب بنيان المساجد قوله صلى الله عليه وسلم ما امرت ما امرت - [00:37:27](#)

هذا يدل على ان تشبيد المساجد من الامور التي لا تحصل ولا تنبغي لانها لو كانت من الامور التي تحسن او تنبغي اذا كان ايش فكان الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:38:00](#)

مأمورا بها ولهذا ما كان بنيان الرسول صلى الله عليه وسلم لمسجده سعف النخل والعمد من جذوع النخل ولهذا في احدي الليالي في رمضان لما مطرت السما المسجد المسجد فسجد الرسول صلى الله عليه وسلم في ماء وطين. في ماء وطين - [00:38:17](#)

نعم ما امرت لتشبيد المساجد تشبيد له معنيان نظرا للمعنى اللغوي للكلمة المعنى الاول ان التشبيد هو رفع البناء يعني يكون السقف مرفوعا وهذا من المعاني التي ذكرها المفسرون عند قول الله تعالى - [00:38:51](#)

في بروج مشيدة في بروج مشيدة ومعنى مشيدة يعني مرفوعة اي نعم وكذلك وقصر المشيد وبئر معطلة وقصر مشيد كذلك. نعم سم المعنى الثاني ان التشبيد معناه والشيد هو الجص - [00:39:24](#)

الجص اللي يسمى القصة القصة هو الجص تعرفون الجص الجص مثل الجبس لكنه يختلف عن الجبس انه خشن انه يموت بسرعة اذا ما اشتغل به اللي بسرعة خلاص يجف وييبس وينتهي - [00:39:59](#)

هو الجص وهو مادة بيضاء يستعمل في البنيان قبل ما تطلع البويات كانوا يستعملون الطين اذا قضاوا يعني سنين الجدار بالطين يمرون على الطين حتى يصير الجدار ابيض يوم طلعت هالبويات هذي الان - [00:40:27](#)

ما له قيمة هذا هذان المعنيان ذكرهم العلماء تفسير الحديث ما امرت بتشبيد المساجد ولهذا يقول صاحب القاموس يقول شاد الحائط بالشيد بالشيب وهو هذا الحديث دليل على ان تشبيد المساجد - [00:40:53](#)

وزخرفتها تشبيد المساجد اذا كان مقصود رفع البناء والزخرفة اذا كان المقصود هو ايش هو الجص اذا هذا الحديث دليل على ان تشبيد المساجد وان رفع البناء وان طلائها في مثل الشيب - [00:41:36](#)

هذا ليس من الامور التي يعني ليس من الامور المشروعة وليس من الامور التي امر النبي صلى الله عليه وسلم بها وعلى هذا لا يكون من من القراب لكن هل هذا يدل على التحريم - [00:42:00](#)

قال العلماء هذا لا يدل على التحريم والا لقال الرسول صلى الله عليه وسلم نهيت عن تشييد المساجد لكن هو قال ايش قال ما امرت ما امرت قضية ما امرت - [00:42:24](#)

اقل بكثير يعني لفظة ما امرت اقل بكثير من لفظة نهيت ولهذا قال العلماء ان هذا لا يدل على التحريم لان بين اللفظين فرقا لكنه يدل على انه عمل غير - [00:42:41](#)

مشروع الا الشوكاني رحمه الله فانه يعني كأنه مال الى التحريم ولهذا قال في ليل الاوطار ان تشييد المساجد بدعة تشييد المساجد يعتبر بدعة قد كان المسجد على وقت الرسول صلى الله عليه وسلم كما مر - [00:43:04](#)

مبنيا من الحجارة وسعف النخل وجذوع النخل وبقي على هذا عهد ابي بكر رضي الله عنه ثم لما جاء عمر رضي الله عنه زاد في المسجد بعض الزيادة في المسجد - [00:43:38](#)

بعض الزيادة وجعل العمدة خشبا وسقفه باللبن وبناه باللبن والجريد لما جاء عثمان رضي الله عنه كانت الدولة الاسلامية قد اتسعت في عهد عمر رضي الله عنه كثرت الواردات وصار الناس يهتمون ببيوتهم - [00:43:58](#)

وقام عثمان رضي الله عنه وزاد في المسجد المسجد زيادة من جهة القبلة ومن جهة الشمال والغرب الغرب الغرب. نعم اما من جهة عثمان رضي الله عنه ثقفه بالساج وبناه بالحجارة المنقوشة - [00:44:27](#)

ومع هذا ما سلم عثمان رضي الله عنه حصل له بعض الانتقادات من الصحابة رضي الله عنهم لكن كأن عثمان رضي الله عنه رأى ان الناس لما زادوا في تحسين بيوتهم - [00:45:07](#)

ناس نسب ان يزداد في تحسين المسجد انه لو بقي المسجد على الجريد والنبع جذوع النخل والناس قد زادوا في بيوتهم اذا صار بيت الله تعالى اقل شأنًا من البيوت - [00:45:32](#)

ولهذا ذكر العلماء ان الناس اذا حسنوا بيوتهم فان المساجد تحسن لكن لا يصل الامر في المساجد الى حد الاسراف الذي عليه عدد من المساجد اليوم الان في كثير من المساجد - [00:45:50](#)

تجد المبالغ اللي يعني دفعت او بذلت في عمارة المسجد قد تعمر مساجد اخرى ومن الظواهر اللي ظهرت في الاونة الاخيرة قضية تعدد المناير المساجد ما المقصود من المناير ما المقصود من المناير تعلية الصوت - [00:46:13](#)

الاذان والاستدلال بالمسجد والاستدلال على المسجد من المساجد لما صلى مناير الغريب واللي يجي كيف يميز المساجد من بيوت الناس ما تميز المساجد الا بايش اذا نقول المناير انها مهمة - [00:46:38](#)

ولها اغراض يدل بها على المساجد لهذا تجد بعض الناس عندما يجي مثلا مدينة من المدن ما يعرفه يمشي مع الشوارع يدور مسجد مجرد ما يمر باحد الشوارع يشوف المنارة هناك. يقول خلاص شف هذا المسجد - [00:47:01](#)

لكن لو كانت المساجد ما بها مناير ما استطاع انه يميز المساجد من المساكن المناير فيها مصانع عظيمة من تعلية الصوت ومن الاستدلال بها على المسجد ومن تمييز المساجد على البيوت - [00:47:18](#)

لكن لا ينبغي ان يبالغ فيها لا في اطالته ورفعها ولا يبالغ ايضا في تعددها لان المنارة الواحدة من المساجد قد تعمر مسجدا اخر مسجدا اخر لكن مثل ما مر علينا في هذا الحديث ولا حديث الذي بعده - [00:47:37](#)

ان التباهي بالمساجد والتفاخر بالمساجد ان هذا من اشراط الساعة ومن علامة ادبار الدين وغلبة الجهل يكفي في هذا قول نعم انس رضي الله عنه نعم ايش قال يتباهون بها ثم لا يعمرونها الا - [00:47:56](#)

الا قليلا هذا هو الواقع الان لكن نسأل الله تعالى ان يصلح الاحوال عمر رضي الله عنه ما اراد يعمر المسجد النبوي قال للقائم على المسجد قال اكن الناس من المطر والحر - [00:48:24](#)

واياك ان تحمر او تصفر تفتن الناس اياك ان تحمر او تصفر الناس وعن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عرضت علي اجور امتي - [00:48:52](#)

حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد رواه ابو داوود والترمذي واستغرب وصححه ابن خزيمة هذا الحديث يدل على فضل اخراج القذاة من المسجد اخراج القذر من المسجد منقذات ما يقع في العين - [00:49:14](#)

من تراب وعود صغير او نحو ذلك هذه هي القذاة في حد الاصل ثم صارت يطلق على كل شئ يقع في البيت غير مرغوب فيه كل شئ يسير يقع في البيت - [00:49:49](#)

غير مرغوب فيه يقال هذا او هذا قذى او هذا وقوله عرضت علي اجور امتي اذا اطلق العرظ ينصرف الى ليلة المعراج اذا ما قيد انه عرض في المنام مثلا - [00:50:12](#)

ينصرف الى ان المراد ليلة المعراج قوله حتى القذاة يخرجها الرجل من المسجد رواه ابو داوود والترمذي مستغربة هذا الحديث رواه ابو داوود الترمذي من رواية عبد العزيز من رواية ابن جريج - [00:50:34](#)

المطلب ابن عبد الله ابن حنطب رواية ابن جريج عن المطلب ابن عبد الله ابن حنطب عن انس رضي الله عنه لكن هذا السند هذا الحديث كما قلنا من رواية ابن جريج - [00:51:01](#)

عن المطلب عبد الله بن حنطب عن انس رضي الله عنه يقول ان الترمذي يقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه يعني ان هذا الحديث ليس له الا هذا الاسناد - [00:54:32](#)

اللي هو اسناد ابن جريج عن المطلب ابن عبد الله ابن حنطب عن انس رضي الله عنه وهذا الاسناد بهذه الصفة معلول في امرين الامر الاول ان بن جريج مدلس - [00:54:58](#)

وقد رواه بالعنعنة عن المطلب يقال عنه المطلب العلة الثانية ان الحديث فيه انقطاع لان المطلب هذا لم يسمع من انس رضي الله عنه من يسمع من انس رضي الله عنه - [00:55:18](#)

لهذا قال ابو حاتم رحمه الله قال روايته عن الصحابة مرسله يعني انه ما سمع لا من انس ولا من غيره جميع رواية المطلب عن الصحابة يكون من قبيل ايش؟ من قبيل - [00:55:39](#)

هذا معنى قوله رواه ابو داوود والترمذي واستغربه هذا الحديث دليل على فضل تنظيف المساجد والعناية بها واخراج الاذى منها او القذر وان من اخرج حذرا في المسجد رأى قذرا في المسجد واخذه - [00:55:55](#)

بمديل طرحه خارج المسجد ان هذا له الاجر العظيم عند الله تعالى حتى لو ما صح الحديث المعاني الاخرى التي مرت بنا التي تدل على الاحاديث الاخرى التي مرت بنا - [00:56:29](#)

اللي تدل على العناية بالمساجد وتنظيفها وتطيبها نؤيد هذا المعنى اخر حديث يقول وعن ابي قتادة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فلا يجلس - [00:56:47](#)

حتى يصلي ركعتين متفق عليه هذا الحديث يبحث في تحية المسجد بحكم تحية المسجد وقد جاء هذا الحديث بصيغة الامر وجاء بصيغة النهي جاء بصيغة فلا يجلس حتى يصلي ركعتين - [00:57:08](#)

جاء بصيغة اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين وجاء بالصيغتين معا وعلى هذا الحديث دليل على ان داخل المسجد مأمور في اداء ركعتين وان داخل المسجد منهى عن الجلوس قبل ان يصلي - [00:57:33](#)

ركعتين لان المقصود من تحية المسجد هو عمارة المسجد بالصلاة عمارة المسجد بالصلاة هذا المقصود من التحية فاذا دخل الانسان وليس الوقت وقت صلاة فانه يصلي تحية المسجد لكن لو دخل الانسان والصلاة قد اقيمت - [00:58:00](#)

حصل الان عمارة المسجد بالصلاة في الصلاة التي اقيمت لو دخل مثلا انسان يريد ان يوتر يوتر ولو بركة واحدة على القول بان الوتر لا يشترط ان يتقدمه لو دخل الانسان المسجد واوتر بركة واحدة وجلس - [00:58:25](#)

يصدق عليه انه تحية المسجد اما التعبير بركعتين الحديث فهذا ليس على سبيل اللزوم وانما هذا باعتبار الغالب معلوم يعني ان الصلوات المندوبة لا تقل عن الركعتين الانسان دخل المسجد وقال انا بصلي ركعة واحدة نقول ما يجوز - [00:58:49](#)

لان النفل ما يقل عن ركعتين الوتر ورد في احاديث تدل على انه لو اوتر الانسان بواحدة فانه يجوز لو ان داخل المسجد اوتر بركة واحدة نقول له بعد الركعة الواحدة تأتي بتحية المسجد؟ لا. لانه حصل الان - [00:59:14](#)

المسجد بايش الصلاة وتسمية تحية المسجد لم ترد عن الرسول صلى الله عليه وسلم ان في حديث ضعيف جدا لا يعول عليه ولهذا لا ينبغي المبالغة في تسميتها تحية المسجد - [00:59:33](#)

اللهم الا من باب ايضاح الشئ وبيانه تسميتها بالتحية ليس اسما يعني شرعيا معثورا عن الرسول صلى الله عليه وسلم والا فقد ورد في حديث ابي ذر حديث طويل هذا - [01:00:00](#)

رواه ابن حبان في صحيحه في عدد الانبياء وعدد الرسل الى اخره حديث ضعيف جدا الحافظ ساق ابن القدر في اي مكان من البنوك لكن قال الرسول صلى الله عليه وسلم لابي ذر لانه هو الراوي للحديث يا ابا ذر - [01:00:17](#)

ان للمسجد تحية وان تحيته ركعتان ان للمسجد تحية وان تحيته ركعتان الجمهور من اهل العلم على ان تحية المسجد من السنن وليست من الواجبات هذا مذهب الجمهور من اهل العلم - [01:00:44](#)

لكن هل هناك احد قال بالوجوب ابن عبد البر نقل عن اهل الظاهر انهم قالوا بالوجوب وكأنهم تمسكوا بصيغة الامر بقول الرسول صلى الله عليه وسلم فليركع ركعتين والظاهرية ما يهتمون بقضية القرائن والصورف - [01:01:08](#)

ياخذون الامور والوامر على على ظاهرها لانهم لما رأوا صيغة امر تدل على الوجوب ورأوا صيغة النهي هذي تدل على التحريم تكون التحية اذا نعم واجبة مع ان ابن حزم - [01:01:35](#)

المحلى ما ذكر الوجوب ما ذكر الوجوب وصاحب الدار ادري بما فيها لو كانت الظاهرية تقول بالوجوب ما تركه ابن حزم اللهم الا ان كان ابن حزم مخالفا للظاهرية يعني ما يرى رأي - [01:01:59](#)

بقية الظاهرية هذا شئ اخر اما الجمهور اما الجمهور فانه استدلوا الاحاديث الدالة على انه لا واجب الا الصلوات الخمس قصة الاعرابي الرسول صلى الله عليه وسلم وقال ماذا فرض الله علي من الصلوات - [01:02:22](#)

خمس صلوات قال هل علي غيرها؟ قال لا الا ان تطوع الجمهور يقولون ما نقول ان تحية المسجد انها واجبة لان لا نوجب اكثر خمس سنوات القول بالوجوب له حظ من النظر - [01:02:47](#)

وهو الذي رجحه ابن دقيق العيد ورجحه الشوكاني وهؤلاء يعني قد يقولون انه ما في تنافي بين وجوب تحية المسجد وبين حديث هل علي غيرها هل علي غيره الى الاعتبار امر الشرع - [01:03:09](#)

لكن تحيت المسجد انما وجبت بسبب. انما وجبت بسبب اللي ما يدخل المسجد نقول يجب انك تدخل المسجد وتصلي ركعتين؟ لا لكن اذا دخل وجبت عليه كما ان الصلاة تجب بالندز لسبب وهو النذر - [01:03:33](#)

يجب ايضا بسبب وهو دخول ايش المسجد هذه وجهة نظر الذين يقولون بالوجوب لكن الجمهور كما سمعتم لا يقولون بالوجوب وانما يقولون بالاستحباب وعلى هذا يعني تحية المسجد سنة مؤكدة - [01:03:53](#)

لا ينبغي تركها في تفاريع لكن يبدو ان الوقت قد انتهى لكنني اختفي بنقطتين النقطة الاولى هل يجوز الجلوس قبل اداء تحية المسجد الجواب ان كان شيئا يسيرا فلا بأس - [01:04:22](#)

لو انسان دخل المسجد واراد يجلس يشرب ماء لا حرج او انسان مثلا دخل المسجد واراد يسلم على رجل جالس في المسجد فلا حرج يسلم عليه ويقعد ويسأله عن صحته وبعدين يقوم ويؤدي - [01:04:46](#)

تحية المسجد الانسان مثلا يعني تعب دخل المسجد وقال انا ما اقدر اتسنن لازم ارتاح لي ثلاث دقائق كذا. نقول ترتاح وبعدين تصلي تحية المسجد فمثل هذه الامور لا تؤثر - [01:05:03](#)

تحية لان المقصود انك تعمر البقعة بايش في الصلاة وليس كونك مجرد ما تدخل تصلي هذا ليس مرادا انما المراد انك هذه البقعة التي دخلتها قبل ان تجلس الجلوس النهائي اعرها - [01:05:19](#)

الصلاة النقطة الثانية هل تتكرر تحية المسجد في تكرر الدخول بعض الناس قد يدخل للمسجد اكثر من مرة في وقت متقارب قد

يكون انسان مثلا جاي يبي يذاكر بالمسجد يبي حطر مثلا درس في المسجد - [01:05:40](#)

وصلى تحية المسجد يوم صلى تذكر انه كتاب بالسيارة لو ان القلم بالسيارة لو في بيت قريب مثلا من المسجد فهل اذا جاء مرة

اخرى نقول تصلي تحية المسجد هذا موضع خلاف بين اهل العلم - [01:06:03](#)

فمن اهل العلم من يقول لا بد ان تتكرر التحية كلما دخل الانسان المسجد وهؤلاء اخذوا في ظاهر الحديث في ظاهر الحديث ولهذا

النووي يقول ان تكرر التحية ان هو الاقوى - [01:06:21](#)

وهو الاقرب لظاهر الحديث واختار هذا القول من المتأخرين الشيخ عبد الرحمن السعدي القول الثاني انه يكفي تحية واحدة ولو تكرر

الدخول وهذا قول الحنفية واختاره ابن عقيل الحنبلي وهذي من المسائل اللي انفرد بها - [01:06:42](#)

ابن عقيل الحنبلي انه يرى ان الدخول يكفي فيه تحية واحدة وهذا هو الاقرب هذا هو الاقرب والسبب في هذا والتعليل ان من دخل

المسجد ثم خرج لغرض وهو ينوي الرجوع - [01:07:06](#)

فان خروجه لا يؤثر مثل المعتكف وخرج من المسجد لغرض ثم رجع هل يؤثر على اعتكافه؟ لا يؤثر. لانه ينوي الرجوع لكن لو ان

انسانا دخل المسجد بعدما ادى التحية - [01:07:28](#)

في المسجد ثم خرج ما يريد الرجوع قطع نية الرجوع ثم مضى مدة وبعدين رجع هذا تؤدي تحية المسجد لانك لما قطعت نية

الرجوع لرجوعك حكما اخر لرجوعك حكما اخر. وعلى هذا الراجح - [01:07:45](#)

ان من خرج من المسجد بنية الرجوع فليس عليه تحية اذا رجع. ومن خرج به ليس بنية الرجوع ثم بدا له يرجع فانه يعيد التحية.

والله تعالى اعلم. والسلام عليكم - [01:08:11](#)

يقول السائل ما هو المنهج طلب علم الفقه واصوله مع اهم الحفظ بهذا الفن لمن اراد ان هذا السؤال يحتاج الى يقول السائل هل

يجوز تقبيل يد الوالدين ورجليهما؟ بارك الله - [01:08:45](#)

لا بأس ان شاء الله على ما مر علينا لا بأس بتقديم بتقبيل الوالدين ارجو ان يكون هذا لا بأس به هذا من باب البر والاكرام الشارع

هل يجوز للمرأة الشابة عدم رد السلام على الرجل - [01:09:19](#)

هل يجوز للمرأة الشابة عدم رد السلام على الرجل ان علمت الفتنة هذا هو الذي يفهم من كلام العلماء ان المرأة الشابة لا ترد السلام

يعني يسقط عنها الرد يسقط عنها الرد هذا اللي يفهم من كلام العلماء - [01:09:42](#)

ما حكم المعانقة في يوم العيد ولا نقول ان ترد سرا لان الرد سرا ما يحصل به المقصود ولهذا يقول العلماء انه ينبغي لمن سلم ان يرفع

الصوت وينبغي لمن رد ان يرفع الصوت - [01:10:02](#)

بحيث ان المسلم عليه يسمع السلام والمسلم يسمع الرد في يوم العيد وهل يمكن ان يرد العلماء ما ذكروا قضية العرف ما ذكروا

قضية العرف لكن مر علينا كلام البغوي - [01:10:19](#)

لانه يرى انه لا بأس بالمعانقة عند التوديع وعند القدوم وعنده طول العهد وعنده شدة الحب في الله هذا على راي البغوي فاذا وجد

يعني لا بأس لكن يبدو انا اشوف ان ظاهرة المعانقة منتشرة في المجتمع بشكل واضح وبين - [01:10:43](#)

ينبغي انه يقلل منها يكتفى بالمصافحة باصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم هل المصافحة عند الانصراف من المجلس من هل

كانت سنة عند اللقاء فقط لا اعلم في هذا دليلا - [01:11:07](#)

لا اعلم في هذا دليلا ان المصافحة سنة. عند الانصراف الذي يظهر ان المصافحة سنة يعني عند القدوم وان كان لانس كان اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم يتصافحون قال نعم - [01:11:27](#)

وكانت المصافحة يعني عند اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قد هذا يشمل القدوم حالة الانصراف لكن الظاهر ان

حالت القدوم هذه ابلغ المصافحة قد تقتضي وقتا - [01:11:45](#)

واذا دخل وصافح هذا يقتضي لك الدخول امر اكاد اذا اراد ينصرف يبي يصافحهم مرة ثانية فيه ما فيه لعل القدوم يكفي لان هذي

قراين هذي المقصود السلامة الحقيقي اذا اراد ينصرف يسلم يقول السلام عليكم - [01:12:01](#)

لكن هذه القرابين هذي زائدة على المقصود والسلام نعم خير وهو من الشبكة يقول السائل نظر المرأة من مشايخ خصوصا وقت المحاضرات الشرعية مثله مثل غيره النظر المرأة لا تحدد - [01:12:20](#)

النظر الى رجل معين مطلقا لا في الشاشات ولا في غيرها هذا قد يكون سببا من اسباب الفتنة والغالب انه ما هي مناظرة واحد بالشاشة موب زين الا واحد زين وجميل - [01:12:40](#)

ويمكن معه مناظر ما تستفيد بعد الذهن وكل شيء الا النظر والشهوة والعياذ بالله بعدين ايش تستفيد من النظر هي الان العمدة على الصوت. العمدة على الصوت انا وكفت عن النظر واستفادت بصوتها - [01:12:56](#)

بالصوت سجلت ما تسمع واستفادت يحصل خير كثير فالاصل العمومي لعدم المخصص الله اعلم - [01:13:15](#)